

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فقال ابن سيد .

( فاشرب عليه هنيئا ... وزد سرورا وسعدا .

ثم لما أظلم الليل نظروا إلى منارة شنتيوس قد عكست مصابيحها في النهر والى النجوم قد طلعت فيه فقال ابن سيد .

( اخلع على النهر ثوب الكرى ... فذلك واجب ) .

فقال أبو جعفر .

( وانظر إلى السرج فيه ... كالزهر ذات الذوائب ) .

( وحين صفق للأفق ... نقطته الكواكب ) .

فقبل ابن سيد رأسه وقال ما تركت بعد هذا مقالا لقائل ثم جعلوا يشربون .

فقال أبو جعفر .

( سقني والأفق برد ... بنجوم الليل معلم ) .

فقال ابن سيد .

( وبساط النهر منها ... وهو فضي مدرهم ) .

فقال أبو جعفر .

( ورواق الليل مرخى ... والشذا بالروض قد نم ) .

فقال ابن سيد .

( والندى في الزهر منثور ... على عقد منظم ) .

فقال أبو جعفر .

( والصبا جرت على ميت ... الطلى كف ابن مريم )